

340 - الخطبة الثانية لربيع الأول من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الخطبة الثانية لربيع الاول. الحمد لله ذي الجلال الذي لا يزيده المدح جلالة. والاكرام الذي لا يوقف على السؤال نوال والكمال الذي لا تكيف العقول له مثالا. تفرد وتوحد وتقدس وتمجد سبحانه وتعالى. قسم الرزق - [00:00:02](#)

رزق حراما وحلالا. وفرق الخلق يمينا وشمالا ودبر الامر حالا ومآلا. لا يسأل عما يفعل. وكيف يوجه المخلوق لوقوا للخالق سؤالاً. احمده على نعمه التي تتوالى. واشكره ومن اطال في شكره فما تغالى. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:32](#)
الله وحده لا شريك له. شهادة صحت نظرا واستدللا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق نورا يتلألى غيثا يتوالى شم رفي ذات الله جلادا وجدالا. فلم يبق لقائل مقالا. ولا لصائل مصالا. حتى - [00:00:52](#)

جرى الناس اليه ركبانا ورجالا ونفروا في سبيل الله وبين يديه خفافا وثقالا. صلى الله وسلم عليه وعلى اله اكرم به وبهم نبيا والى اصحابه خير امة اخرجت للناس قرونا واجيالا. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله - [00:01:12](#)
فتعالى وتوبوا اليه فان الله تعالى يعلم ما انتم عليه. عباد الله من اتعب نفسه في طاعة الله فقد اراحها. ومن قيدها بفعل الاوامر وترك النواهي فقد اطلق سراحها. ومن اراد ان يدخل الجنة فليتب فان التوبة النصوح في هذا الشهر مفتاحها. اخواني ايها الناس - [00:01:32](#)

الامر عظيم وانما الغفلة عظيمة. فالخطب جسيم. ولكن اين الهمم الجسيمة؟ والموت حق. اذا حل حل القوى عزيمة والعمر اذا فات فلا عوض عنه ولا قيمة. فاين المغتتم لعمره الرائح بدارا قبل ان يموت؟ واين الملتزم لعمله - [00:01:52](#)
حذارا قبل ان يفوت. واين النادم على ذنبه والمهل مفسوح؟ واين التائب الى ربه وباب التوبة مفتوح واين العارف بالعاقبة يعمل على سلامتها قبل ان يفترس الهرم قوته ويختلس السقم صحته ويلزم المرض غفلته - [00:02:12](#)
فيصبح والامراض تقلبه ويطلب نفسه بالانتهاض فلا يجد ما يطلبه. قد ضاق عليه وسيع الفضاء لما اشرف على النقلة من ار الفناء الى دار البقاء. اذا صلى فبعينه على وسادة واذا اوما فباصبعيه على عواده. وما عسى ان تنفعه - [00:02:32](#)
الاحباء او تغني عنه الادوية او يداويه الاطباء. وقد ازف القضاء فصارت دواء هو الداء. هنالك او من الدنيا واهلها المطاعم ويعلم عيانا ان الله هو الضار النافع. فما يتوسل الا به واليه ولا يهيم الا - [00:02:52](#)

خجلوا منه يوم قدومه عليه. يوم يندم الخلائق على ما قدموا. يوم تظهر الحقائق من الذين كتموا. يوم يهان الذين تلذذوا وتنعموا يوم يقتص للذين ظلموا من الذين ظلموا. يوم تنقطع الاسباب. يوم يرتفع الحساب - [00:03:12](#)
يوم يطرق الاسماع سماع الداعي المجاب اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب. جعلني الله واياكم ممن حاسب نفسه قبل الحساب. وتاب قبل ان يغلق دونها الباب. ان احسن الكلام كلام الملك العلام - [00:03:32](#)

والله سبحانه وتعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. رفيع الدرجات على من - [00:04:02](#)

ما شاء من عبادته لينذر يوم التلاقي يومه بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس

بما كسبت لا ظلم اليوم. ان الله - 00:04:42

سريع الحساب بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:22